

بسم الله الرحمن الرحيم

توصيف مقرر اللغة العربية (٢-٣-١١٠٣٠٥)

أولاً: تعريف المقرر

اسم المقرر: اللغة العربية

رقم المقرر: (٥٠١١٠٣)

عدد الوحدات: اثنتان

ثانياً: أهداف المقرر

١. أن يعرف الطالب أهم الأحكام التي تتعلق بالفاعل، ونائبه، والمفعول به.
٢. أن يتعود الطالب استخراج الفاعل ونائبه، والمفعول به في كل ما يقابله من جمل فعلية.
٣. أن يتمكن الطالب من إعراب الفاعل ونائبه والمفعول في الجملة.
٤. أن يدرك الطالب أحكام الفعلين (نعم، وبئس)، وإعرابهما.
٥. أن يعرف الطالب أنواع المفعولات في الجمل الفعلية.
٦. أن يميز الطالب بين أنواع المفعولات.
٧. أن يعين الطالب المنادى، والصورة التي جاء عليها في الجملة.
٨. أن يعرف الطالب اللغات التي جاءت في المنادى المضاف لباء المتكلم.
٩. أن يكتب الطالب جملاً من إنشائه يطبق فيها ما تعلمه عن الفاعل، والمفعول، والمنادى.

ثالثاً: مفردات المقرر

يدرس الطالب في هذا المقرر ما يلي:

١. تعريف الفاعل، وحكمه الإعرابي.
٢. لا يتقدم الفاعل على فعله.
٣. لا يلحق عامله علامة تثنية أو جمع عند أكثر العرب.
٤. يُؤنث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً، وكيفية تأنيثه.
٥. المسائل التي يجب فيها تأنيث الفعل، والتي يجوز فيها تأنيثه.
٦. مواطن حذف الفاعل.
٧. مواضع تأخير الفاعل جوازاً، ومواضع تأخيره وجوباً.
٨. تقدم المفعول على فعله جوازاً، ووجوباً.
٩. دراسة أحكام (نعم، وبئس) وإعرابهما.
- ١٠- أسباب حذف الفاعل.
- ١١- أحكام نائب الفاعل.
- ١٢- من ينوب عن الفاعل عند حذفه.
- ١٣- شروط نيابة المصدر والظرف عن الفاعل.

- ١٤ - التغييرات التي تطرأ على الفعل عند بنائه للمجهول.
- ١٥ - أنواع المفعولات في الجملة الفعلية خمسة، وحكمها جميعاً النصب.
- ١٦ - التعرف على: المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول فيه، المفعول معه، تعريفها وأهم أحكامها.
- ١٧ - صور المنادى، وإعرابه في كل صورة .
- ١٨ - أشهر اللغات التي في الاسم المنادى المضاف لياء المتكلم.

رابعاً: مراجع المقرر

- شرح قطر الندى وبل الصدى . المؤلف: ابن هشام الأنصاري (المرجع الرئيسي).
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . المؤلف: ابن هشام الأنصاري.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . المؤلف: ابن عقيل. (الجزء الأول).

خامساً: مدرس المقرر

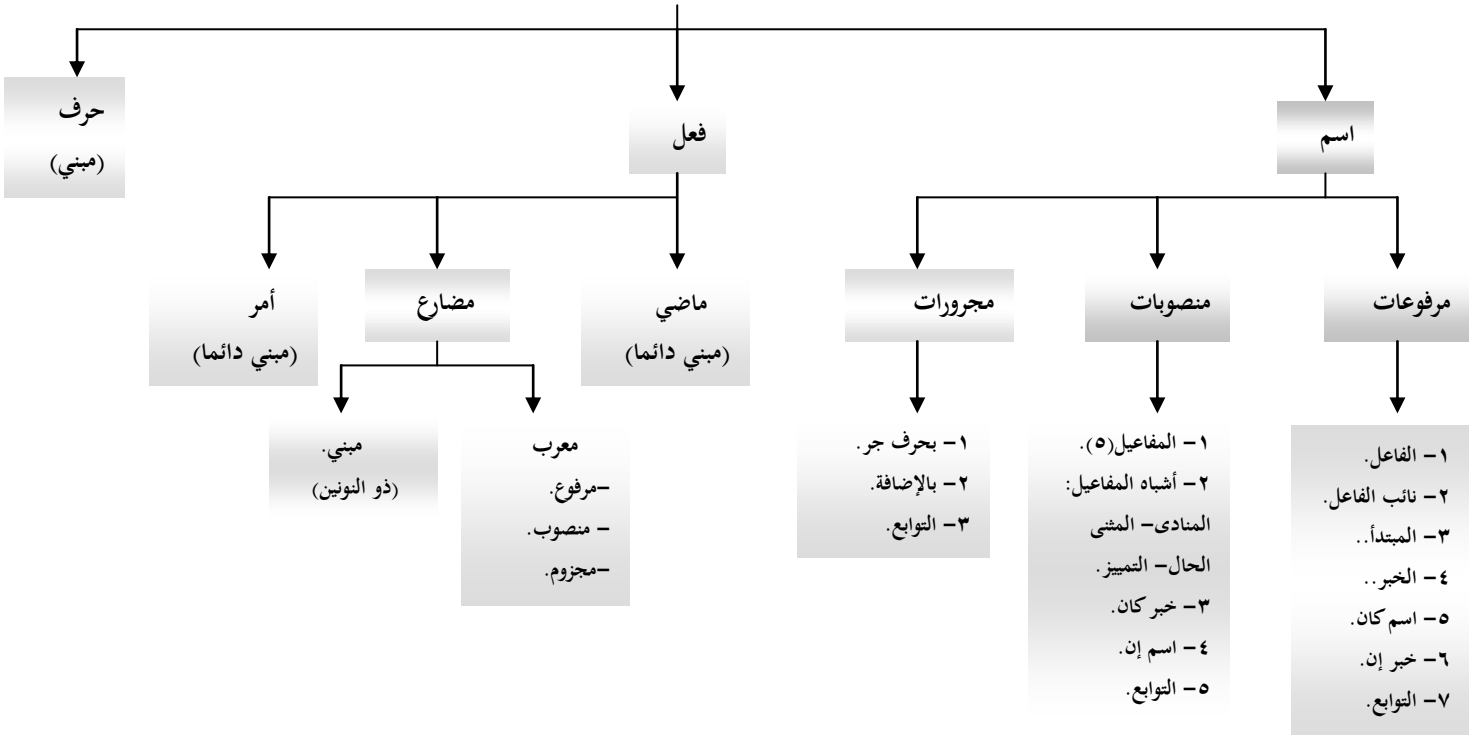
سعيد بن مشيب آل عصام

قسم اللغة والنحو والصرف

smasmari@uqu.edu.sa

مَهَيِّدٌ

الكلمة

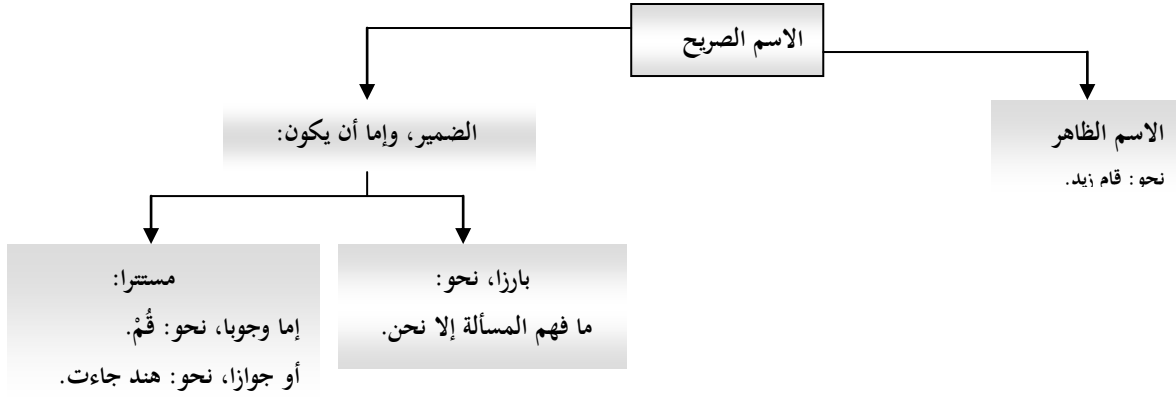


الفاعل

تعريف الفاعل : اسم صريح أو مؤول به، أُسند إليه فعلٌ أو ما يشبهه، مقدم عليه بالأصالة، واقعا منه، أو قائما به.

شرح التعريف:

قولنا: "اسم صريح":



قولنا: "أو مؤول به": المؤول أحد ثلاثة:

١- أن (الناصب للاسم) + الاسم، نحو: يعجبني أنك مجتهد، أي: اجتهادك.

٢- أن (الناصب للفعل المضارع) + الفعل، نحو: يؤسفني أن تلعب، أي: لعبك.

٣- ما (المصدرية) + الفعل، نحو: سرني ما صنعت، أي صنعك.

قولنا: "أُسند إليه فعل": نحو: قام زيد. بخلاف زيد قام.

قولنا: أو مؤول به": كقوله ﷺ: ﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ [النحل: ٦٩]. فألوانه: فاعل مع أنه لم يسند إليه فعل، ولكن أُسند إليه مؤول بالفعل، وهو اسم الفاعل.

قولنا: "مقدم عليه بالأصالة": خرج به: زيد قام، إذ العامل غير متقدم.

قولنا: "واقعا منه": نحو: ضرب زيد.

قولنا: "قائم به": نحو: علم زيد، ومن ذلك أفعال المطاوعة، نحو:

مات عمرو، أي: أماته الله فمات. ومثله: انكسر الزجاج، وانفتح الباب.

تنبيه/ الترك فعل على الصحيح، فقولنا: لم يخرج زيد، لا يلغي فاعلية زيد.

حكم الفاعل الإعرابي : الرفع. نحو : قام زيدٌ، يعجبني أن تقومَ.

الإعراب:

زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أن: حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب. وتقوم: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول من أن ومعمولها في محل رفع فاعل.

تنبيهات:

أحكام تتعلق بالفاعل :

- 1- أن لا يتقدم الفاعل على فعله، فلا يجوز في نحو (قام أخواك) أن تقول: (أخواك قام) وتعد (أخواك) هو الفاعل قد تقدم، فالصواب الآن أنه مبتدأ؛ لأنه اسم بدأ به الكلام، ولا بد أن تثني معه الفعل فتقول (أخواك قاما). فيكون (أخواك) مبتدأ، وما بعده فعل وفاعل والجمله خبر.
- 2- أن لا يلحق فعله علامة تثنية إذا كان الفاعل مثنى، أو علامة جمع إذا كان الفاعل جمع. فلا يقال: قاما أخواك، وقاموا إخوانك، وقمن نسوتك، بل يقال في الجميع: (قام) بالإفراد. هذا هو الأكثر؛ لأن مذهب طائفة من العرب - وهم بنو الحارث بن كعب - أن الفعل إذا كان فاعله مثنى أم مجموع أُتي في الفعل بعلامة تدل على التثنية والجمع، فيقولون: (قاما الزيدان، وقاموا الزيدون، وقمن النسوة). وعلى هذه اللغة القليلة جاء قوله - صلى الله عليه وسلم - : " يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار " ،
وقو الشاعر:

تولّى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعد وحميم

وقول الآخر: رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالحدود النواضر

ف (ملائكة) فاعل لـ (يتعاقبون) والواو حرف يدل على كون الفاعل جمع، و (مبعد وحميم) فاعل لـ (أسلماه) والألف فيه حرف يدل على أن الفاعل اثنين، و (الغواني) فاعل مرفوع بـ (رأين) والنون فيه حرف يدل على أن الفاعل جمع مؤنث.

ويسميتها النحاة لغة: "أكلوني البراغيث"، وفي توجيه هذه اللغة ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول:

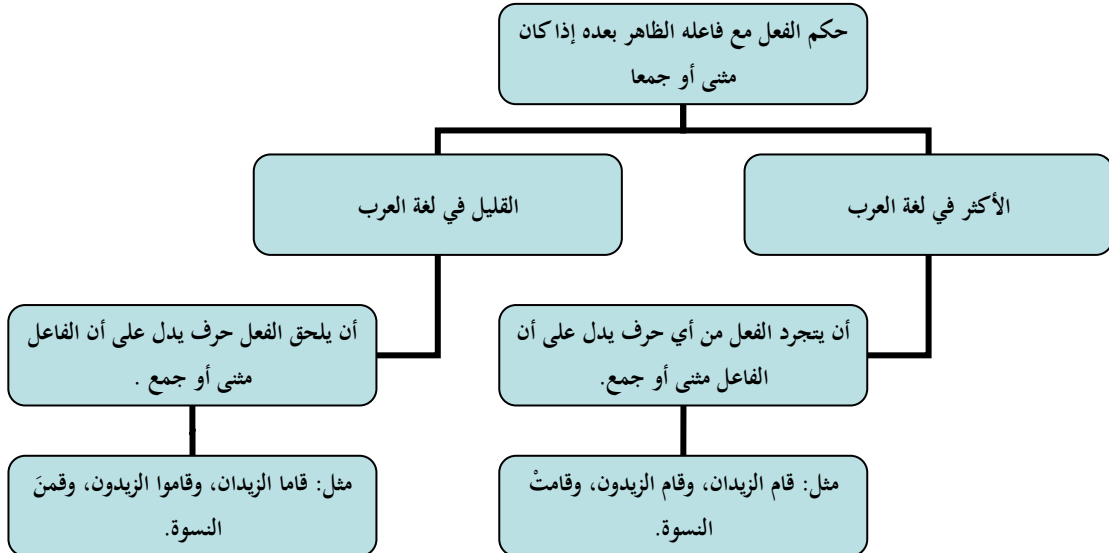
يَعُدُّونَ علامة التثنية أو الجمع علامةً لذلك دونَ ما محلّ من الإعراب، والاسم بعدها هو الفاعل.

المذهب الثاني:

يعدون علامة التثنية أو الجمع ضمائر مبنية في محلّ رفعٍ فاعلٍ، والاسم بعدها بدّل منها.

المذهب الثالث:

يعدون علامة التثنية أو الجمع ضمائر مبنية في محلّ رفع فاعل، وهذا الضمير مع فعله في محلّ رفع خبر، والاسم بعدها مبتدأ لها.



٣- إذا كان الفاعل مؤنثا وجب أن يلحق عامله علامة تأنيث، وهي :

أ- تاء تأنيث ساكنة في آخره إذا كان الفعل ماضي، نحو: كتبتُ فاطمةً .

ب- تاء تأنيث متحركة في أوله إذا كان الفعل مضارع، نحو: تكتبُ سارةُ الدرسَ .

ج- تاء تأنيث متحركة في آخره إذا كان عامله وصف، نحو: هند قائمةٌ .

أما إذا كان فعلٌ أمرٌ فيُعني عن ذلك الضميرُ، نحو: اضربي يا هندُ، اضريا يا طالبتانِ، اضربن يا طالبات .

وحكم تأنيث الفعل على نوعين : مواضع يجب فيها تأنيث الفعل (إلحاق التاء به) ، ومواضع يجوز فيها التأنيث .

أ- مواضع جواز تأنيث الفعل أربعة هي :

١ . أن يكون الفاعل اسما ظاهرا مجازي التأنيث، ونعني به ما كان دالاً على مؤنث، ولكن مما لا فح له كالشمس

والحرب والنار، تقول: طلعتُ الشمس، وطلع الشمس والأول أرحح، وقال تعالى: { قد جاءكم موعظةٌ {

وقال تعالى { قد جاءكم بينةٌ } .

٢ . أن يكون الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث ، وهو منفصل عن فعله بغير إلا ، نحو: حضرتُ القاضيَ امرأةً ،

ويجوز : حضر القاضيَ امرأةً ، والأول أفصح .

٣ . أن يكون الفعل (نعم) أو (بئس)، نحو : نعمت الفتاة هند، ونعم الفتاة هند .

٤ . أن يكون الفاعل جمع تكسير ، نحو : جاء الزيودُ ، وجاءت الزيودُ .

ب- مواضع وجوب تأنيث الفعل: وهي فيما سوى ما سبق ، وذلك في مسألتين هما :

١- أن يكون الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث ، ليس مفصولا عن لأمه، ولا واقعا بعد نعم أو بئس، نحو: قوله

تعالى : { إذ قالت امرأة عمران { .

٢- أن يكون الفاعل ضميرا مستترا، سواء عاد الضمير على مؤنث حقيقي التأنيث أو مجازي، نحو : فاطمةٌ رسمتُ

اللوحة ، والشمس طلعتُ .

٤- حذف الفاعل :

يطرد حذف الفاعل في أربعة مواطن :

١ . فاعل المصدر كقوله تعالى : { أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة { تقديره: أو إطعامه يتيما .

٢ . عند بناء الفعل للمجهول نحو { وقضى الأمر { أصله: وقضى الله الأمر .

٣ . فاعل أفعل في التعجب إذا دل عليه مقدم مثله، كقوله تعالى: { أسمع بهم وأبصر { أي: وأبصر بهم،

فحذف (بهم) من الثاني لدلالة الأول عليه، وهو في موضع رفع على الفاعلية عند الجمهور .

٤ . في الاستثناء ب(إلا) حال حذف المستثنى منه، نحو: ما قام إلا هند . فما بعد(إلا) ليس الفاعل في الحقيقة،

وإنما هو بدل من فاعل مقدر قبل (إلا)، وذلك المقدر هو المستثنى منه .

٥- موقع الفاعل والمفعول في الجملة:

الفاعل والفاعل كالكلمة الواحدة فحقهما أن يتصلا ، وحق المفعول أن يأتي بعدهما هذا هو الأصل، كقوله تعالى: {وورث سليمانُ داودَ}.

وقد يتأخر الفاعل عن المفعول، وذلك على قسمين : جائز، وواجب .

تأخير الفاعل جوازا:

يُحذف الفاعل جوازا عند وجود دليل يدل عليه معنوي أو لفظي، فالمعنوي كقوله تعالى: {ولقد جاء آل فرعونَ النذرُ} فمعلوم عند السامع أن (النذر) هي الفاعل وإن جاء متأخر، وهذا التأخير جائز ولو قال : (جاء النذرُ آل فرعون) لكان جائزا أيضا. وكذلك قول الشاعر:

جاء الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربُّه موسى على قدر

ولو قال : (أتى موسى ربُّه) لكان جائزا، وهو الأصل ؛ لعود الضمير حينئذ على متأخر، وإنما جاز عود الضمير على متأخر، لأن الضمير وإن عاد على متأخر لفظا لكنه متقدم محلا.

وقولنا: أرضعت الصغرى الكبرى، وأكل الكمثرى موسى ، فمعلوم أن الفاعل هو (الكبرى، وموسى) .

والدليل اللفظي كقولنا: ضربت موسى سلمى، فتاء التأنيث دلت على أن الفاعل هو (سلمى) . فإن لم يوجد في الكلام قرينة تدل على الفاعل وجب أن يلزم كل من الفاعل والمفعول به مكانه الأصلي ، مثل: ضرب موسى عيسى .

تأخير الفاعل وجوبا :

١- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به : مثل { وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُّه } وذلك لأنه لو قدم الفاعل

هنا فقيل: (ابتلى ربُّه إبراهيم) لزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة، وذلك لا يجوز.

٢- إذا كان الفاعل اسما ظاهرا والمفعول به ضميرا متصلا، مثل: (ضربني زيدٌ) وذلك أنه لو قال: (ضرب زيدٌ

إياي) فوضع الفاعل في مكانه الأصلي (يعني متقدم) لزم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله بالفعل ،

وذلك لا يجوز.

موقع المفعول مع الفعل :

يجوز تقديم المفعول على الفعل في نحو: (ضربَ زيدٌ عمراً) ؛ لعدم المانع من ذلك، قال تعالى: { فريقاً هدى } .

وقد يكون تقديم المفعول واجبا كقوله تعالى: { أيأما تدعو فله الأسماء الحسنی } . فأياً : مفعول لتدعو مقدم عليه

وجوبا؛ لأنه اسم شرط، واسم الشرط له صدر الكلام.

دراسة الفعلان (نعم ، وبئس)

نعم وبئس : فعلان جامدان ماضيان مبنيان على الفتح الظاهر دائما، نحو: نعم المرأة هندٌ ، وبئس الخصالُ النفاقُ.

أركان الجملة الأساسية التي فعلها نعم أو بئس : تشتمل على ثلاثة أركان أساسية، هي :

١. الفعل الجامد
٢. فاعله ، وهو أحد ثلاثة :
 - أ- إما أن يكون معرّفًا بالألف واللام، نحو: { نعم العبد }.
 - ب- أو مضافا لما فيه الألف واللام ، نحو : { ولنعم دار المتقين } ، { فلبئس مثنوى المتكبرين }.
 - ج- ضميرا مستترا مفسرا بنكرة بعده ، منصوبة على التمييز ، نحو: { بئس للظالمين بدلا } أي: بئس هو - أي البدل - بدلا .
- ٣- المخصوص بالمدح أو الذم ، نحو: (زيد) في قولنا : نعم الرجل زيد، وبئس الرجل زيد . ويعرب مبتدأ، والجملة الفعلية قبله خبر، والرابط بينهما العموم الذي في الألف واللام.

نموذج إعراب :

- ١- نعم دار المتقين الجنة .

نعم : فعل ماض جامد للمدح مبني على الفتح الظاهر على آخره .
دار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف .
المتقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .
الجنة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٢- بئس الرجل زيد.

- بئس : فعل ماض جامد للذم مبني على الفتح الظاهر على آخره .
الرجل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .
زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أحكام تتعلق بالمخصوص بالمدح أو الذم :

- لا يجوز بالإجماع أن تقدمه على الفاعل، فلا يقال: نعم زيد الرجل، ولا على التمييز أيضا خلافا للكوفيين ، فلا يقال : نعم زيدٌ رجلاً .
- ويجوز بالإجماع أن يتقدم على الفعل والفاعل ، نحو : زيدٌ نعم الرجل .
- ويجوز أن تحذفه إذا دلّ عليه دليل، قال الله تعالى : { إنا وجدناه صابرا نعم العبد ، إنه أواب } أي: هو، عائدة على أيوب

نائب الفاعل

الأفعال من حيث التعدي واللزوم على نوعين :

- ١- أفعال متعدية : وهي التي ترفع فاعلا وتنصب مفعولا به واحدا أو أكثر، نحو: أكلَ محمدُ التفاحةَ.
- ٢- أفعال لازمة : وهي التي ترفع فاعلا ولا تنصب مفعولا به، نحو : وقفَ العصفورُ فوقَ الشجرة ، وخرجَ زيدٌ من المنزل .

إذن كل فعل لابد أن يرفع فاعلا، لكن ذلك الفاعل يجوزُ حذفه لأسباب :

- أ- الجهل به، كقولك: سُرقَ المتاع ، و " روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا لم يُعلم السارق والراوي. ب- غرض لفظي أو معنوي . فاللفظي كقولهم: " من طأبت سريرتهُ مُدَّت سيرتهُ " فإنه لو قيل : " حمدَ الناسُ سيرتهُ " اختلت السجعة. والمعنوي : كقوله تعالى: { يا أيها الذين امنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم ، وإذا قيل انشزوا فانشزوا } ، وقول الشاعر :
- إذا مُدَّت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم ، إذ أجشع القوم أعجل فحذف الفاعل في ذلك كله لأنه لم يتعلق غرض بذكره .

من ينوب عن الفاعل إذا حُذف ؟

ينوب عنه المفعول به ، ويُعطى أحكام الفاعل التي ذكرناها فيما سبق فيصبح :

- مرفوعا بعد أن كان منصوبا .
- وعمدة بعد أن كان فضلة .
- وواجب التأخير عن الفعل بعد أن كان جائز التقديم عليه .
- ويؤنث له الفعل إن كان مؤنثا، نقول في: ضربَ زيدٌ عمراً، (ضُربَ عمرو)، وفي ضربَ زيدٌ هنداً، (ضُربت هندٌ) .

فإن لم يكن في الكلام مفعولا به - بأن كان الفعل لازما أو متعديا لم يُذكر مفعوله - ناب :

الظرف..... أو الجار والمجرور أو المصدر مناب الفاعل.

تأملي الجمل الآتية عند بنائها للمجهول :

سار زيدٌ فرسحاً _____ سيرَ فرسحُ

صام محمدٌ رمضانَ _____ صيمَ رمضانُ

مرَّ رجلٌ بزيد _____ مرَّ بزيد

جلس زيدٌ جلوسَ الأمير _____ جلسَ جلوسُ الأمير

ولا يجوز نيابة الظرف والمصدر عن الفاعل إلا بثلاثة شروط :

الأول: أن يكون مختصاً. ويحصل الاختصاص لهما إما بطريق الوصف أو الإضافة، فمثلاً المصدر (ضَرَبَ) والظرفان (زمن، ومكان) كلها غير مختصة (شائعة مبهمه) ، فلكي نخصصها نسلك أحد طريقي الاختصاص فنقول مثلاً : ضَرَبَ شديد، زمن طويل، مكان بعيد. أو نقول: ضَرَبَ القوي، زمن الطواغيت، مكان الأمير. لذا لا يجوز أن يقال: ضَرَبَ ضَرَبٌ، ولا صيَمَ زمنٌ، ولا اعتكفَ مكانٌ؛ لعدم الاختصاص، وإنما يقال: ضَرَبَ ضَرَبٌ شديدٌ، وصيَمَ زمنٌ طويلٌ، واعتكفَ مكانٌ حسنٌ ؛ لحصول الاختصاص بالوصف.

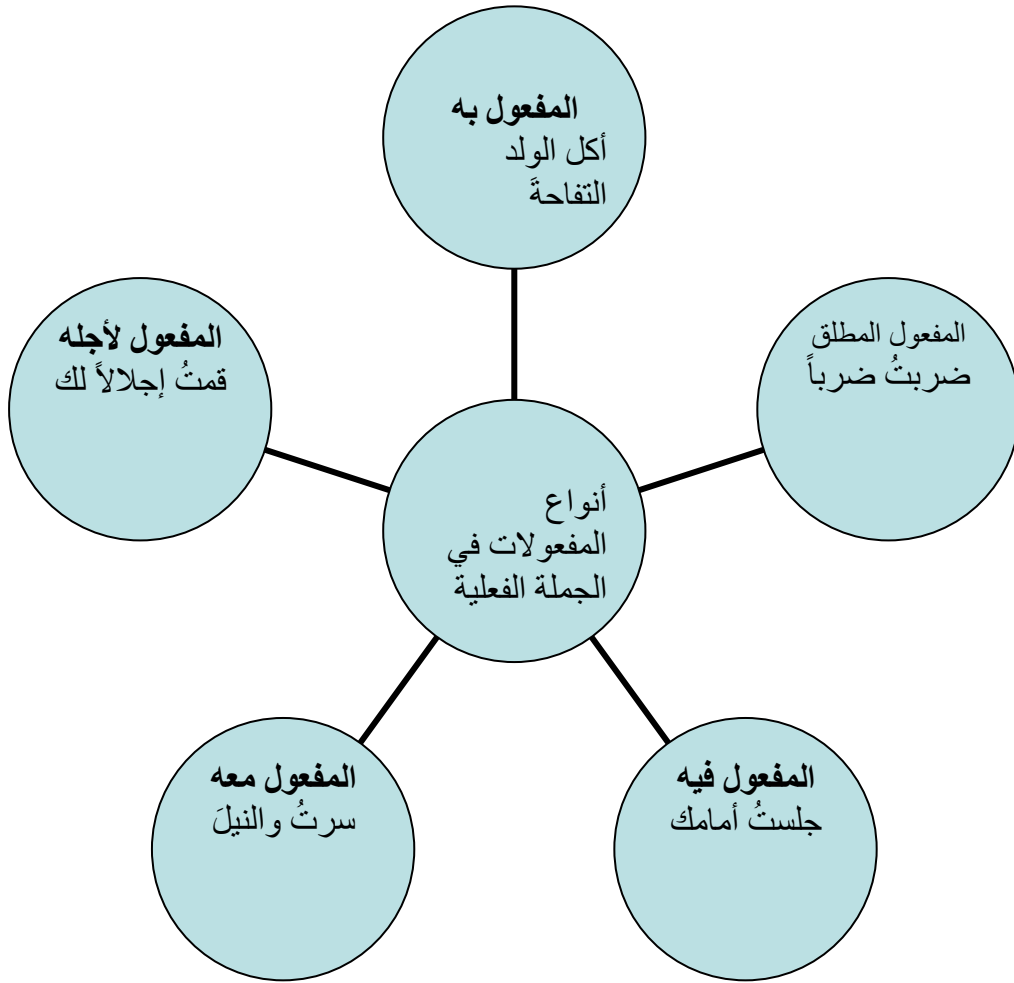
الثاني: أن يكون متصرفاً. أي لا يلزم النصب على الظرفية أو المصدرية، فيستعمل فيها وفي غيرها، كزمن ووقت وساعة. تقول: انتظرتكُ زماناً (ظرف)، وهذا زمنُ الجَدِّ (خبر) . لذا لا يجوز (سبحان الله) على أن يكون نائب فاعل لفعل مقدر ب(يُسَبِّحُ سبحان الله)؛ لعدم تصرفه.

الثالث: أن لا يكون المفعول به موجوداً، فلا تقول: (ضَرَبَ اليومُ زيداً)، لأنك أقيمت الظرف مقام نائب الفاعل مع وجود المفعول به.

التغيرات الشكلية التي تطرأ على الفعل عند بناؤه للمجهول:

- * الماضي يضم أوله ويكسر ما قبل آخره..... مثل: كُتِبَ الدرْسُ ، زُلْزِلَتِ الأَرْضُ
- * المضارع يضم أوله ويفتح ما قبل آخره مثل: يُرْسَمُ بالألوان ، تُحْمَلُ الحَقِيْبَةُ
- * الفعل المبدوء بهمزة وصل يضم أوله وثالثه ويكسر ما قبل آخره مثل: أُسْتُفْهَمُ عن السؤال، أُسْتُخْرَجُ
- * الفعل المبدوء بتاء زائدة يضم أوله وثانيه ويكسر ما قبل آخره مثل: تُعْلَمُ المسألة، تُفْهَمُ

دراسة أنواع المفعولات



الحكم الإعرابي لها جميعاً : النصب

أولاً : المفعول به

تعريفه : هو ما وقع عليه فعلُ الفاعل ، نحو: ضربتُ زيداً ، أكل الولد التفاحةً .
ألا ترى أن كلا من (زيداً ، والتفاحة) قد وقع عليه الضرب والأكل .

الإعراب:

* ضربتُ : فعل ماض مبني على السكون الظاهر على آخره لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

زيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

* أكلُ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الولد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التفاحة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

تنبيه :

ومن المفعول به المنادى؛ وذلك لأن قولك : (يا عبد الله) أصله (أدعو عبد الله)، فحُذِفَ الفعل وأُنِيبَ (يا) عنه

تعريف المنادى : اسم يُذكر بعد أداة نداء طلباً لإقبال مدلوله، مثل: يا عليُّ ساعد إخوانك. يارجلُ

لا تفسر أسرارك.

حروف النداء: أهمها:

- يا، وهي لنداء البعيد أو القريب، مثل: يا خالدُ أسرع. يا مجاهدُ ابشر بالنصر. لذا جُعِلت أمّ

الباب في النداء. وتمتاز بجواز حذفها مثل: عبدَ الله، أي يا عبد الله، و تتعين في لفظ الجلالة مثل :

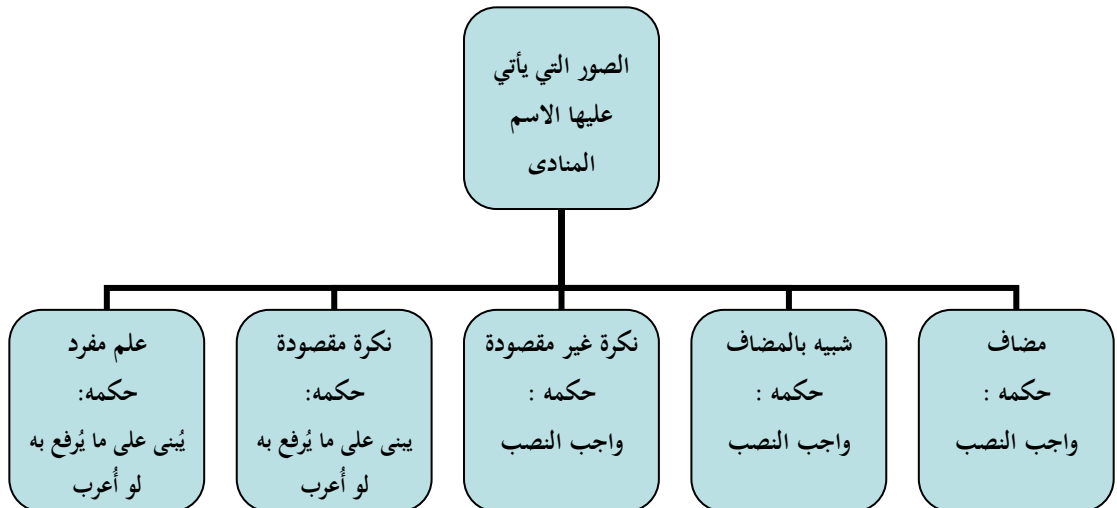
(يا الله).

- الهمزة، وتكون لنداء القريب، نحو: أسعدُ أقبِل، أعبدُ اللهُ اخص.

- أي، وتكون لنداء القريب، نحو: أي بنيَّ إياك والكذب.

- أيا، لنداء البعيد، نحو: أيا عربُ اتحدوا.

- هيا، وتكون لنداء البعيد، مثل: هيا مهاجرون عودوا .



توضيح ما سبق:

*** يُنصب المنادى لفظاً في ثلاث صور :**

إحداها: أن يكون مضافاً، كقولك: يا عبد الله أسرع ، ويا حسنَ الوجه أنصتْ، وقول الشاعر:

ألا يا عبادَ الله قلبي متيمٌ بأحسن من صلى وأقبحهم بعلا

ف(عبد، حسن، عباد) : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(الله، الوجه) : مضاف إليه مجرور وعلامة جر الكسرة الظاهرة على آخره.

الثانية: أن يكون شبيهاً بالمضاف " وهو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه " . وهذا الذي من تمام معناه إما أن يكون:

أ- اسماً مرفوعاً بالمنادى، كقولك: يا محموداً فعلُهُ، ويا حسناً وجهُهُ، ويا جميلاً فعلُهُ، ويا كثيراً برُّهُ .

ب- أو اسماً منصوباً بالمنادى، كقولك: يا طالعاً جبلاً.

ج- أو اسماً مجروراً بحرف جر متعلق بالمنادى، كقولك: يا رفيقاً بالعباد، ويا خيراً من زيد.

د- أو اسماً معطوفاً على المنادى قبل النداء، كقولك: يا ثلاثةً وثلاثين (في رجل سميته بذلك) .

فالمنادى في كل ما سبق منصوب بالفتح الظاهر.

الثالثة: أن يكون نكرة غير مقصودة، كقول الأعمى: يا رجلاً خذْ بيدي، وقول الشاعر:

فيا راكباً إفا عرضتَ فبلغاً نَدَامَايَ من بُحْران، أن لا تلاقيا

ف(رجلاً، وراكباً) منصوبان بالفتح ؛ لأتخما نكرتان غير مقصودتين. فالأعمى لم يرد رجلاً بعينه ليساعده، ومثله

الشاعر لم يرد راكباً بعينه.

*** يبنى المنادى على ما يُرفع به في صورتين:**

إحداها: أن يكون نكرة مقصودة، كقولك: يا رجلُ أسرع (وأنت تقصد رجل بعينه) .

الثانية: أن يكون علم مفرد (ونعني بمفرد أي كلمة واحدة، غير مضاف أو شبيه بالمضاف)، كقولك: يا محمدُ، ويا

محمدان، ويا محمدون، ويا فاطماتُ.

وتعرب كالأتي :

محمدُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

محمدان : منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب .

محمدون : منادى مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب .

فاطماتُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

اللغات الممكنة في الاسم المنادى المضاف لياء المتكلم :

إذا كان المنادى مضافاً إلى ياء المتكلم نحو: يا غلامي، جاز فيه ست لغات :

١. يا غلامي، بإثبات الياء الساكنة، كقوله تعالى: { يا عبادي لا خوف عليكم } .

٢. يا غلام، بحذف الياء الساكنة، وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، كقوله تعالى: { يا عبد فاتقون } .

٣. ضمّ الحرف الذي كان مكسوراً لأجل الياء، وهي لغة ضعيفة. وقرئ: { قال ربُّ احكم بالحق } بالضم.

٤. يا غلامي بفتح الياء، قال تعالى: { يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم } .

٥. يا غلاما، بقلب الكسرة التي قبل الياء المفتوحة فتحة، فتنقلب الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، قال تعالى:

{ يا حسرتًا على ما فرطتُ في جنب الله {.

٦. يا غُلامَ، بحذف الألف وإبقاء الفتحة دليلا عليه، كقول الشاعر:

ولسْتُ براجع ما فات مني بلهفَ ولا بليتَ ولا لو أيّ

ثانياً : المفعول المطلق

تعريفه: عبارة عن مصدر، فضلة، تسلط عليه عاملٌ من لفظه أو معناه.
مثال تسلط عامل من لفظه: قوله تعالى: { وكَلَّمَ اللهُ موسى تكليماً }، ومن معناه: قولك: قعدتُ جلوساً،
وقمتُ وقوفاً، وتألّيتُ حلفَةً؛ وذلك لأن القعود هو الجلوس ، والقيام هو الوقوف، والألّية هي الحلف في المعنى.

المفعول المطلق بحسب أغراضه أنواع :

يأتي المفعول المطلق بعد عامله (فعله) للأغراض التالية:

أ- توكيد معناه: فهمتُ الدرس فهماً

ب- بيان نوعه: صمدٌ صمودَ الأبطال

ج- بيان عدده: دقت الساعةُ دقتين

ما ينوب عن المصدر:

الأصل أن يكون المفعول المطلق مصدرًا من لفظ الفعل، ولكن قد تُنصب كلمات على المفعول المطلق ولم تكن مصدرًا؛ وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو:

- (كلٌّ) و (بعض) مضافتين إلى المصدر، كقوله تعالى: { فلا تميلوا كلَّ الميل }، { ولو تقول علينا بعضَ الأقاويل }، وأكرمته كلَّ الإكرام.

- أسماء الآلات: نحو ضربته سوطاً، أو عصاً.

- العدد: نحو { فاجلدوهم ثمانين جلدَةً } فثمانين: مفعول مطلق ، وجلدة: تمييز.

نموذج إعراب:

كلٌّ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الميل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ثالثاً: المفعول لأجله

يسمى أيضا مفعول له ، ومفعول من أجله .

تعريفه: مصدر يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، يشارك عامله (فعله) في الزمان والفاعل، نحو: اجتهدت رغبةً في النجاح، أعطيتُك المال رغبةً في مساعدتك، وقفتُ احتراماً لك، صمْتُ شكراً لله، منعتُهُ من الخروج خوفاً عليه.

حكمه: إذا استوفى الاسم الشروط التي سنذكرها الآن يصح أن ينصب على المفعولية، أو يجز جوازاً بحرف جر يفيد التعليل، نحو: سافرتُ (طلباً للعلم، لطلب العلم) .
طلباً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
لطلب: اللام حرف جر، طلب: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

شروط نصب الاسم المعلن مفعولاً لأجله:

- ١- أن يكون مصدراً، فلا يقال: (جئتُك أكرماًك) نصبا على المفعولية؛ لأنه فعل وليس بمصدر.
 - ٢- أن يتحد المصدر مع الفعل في الزمان: فلا يقال: جئتُك اليوم للإكرام غداً.
 - ٣- أن يتحد مع الفعل في الفاعل، فليس قولنا: وقفتُ لاحترامك لي، مفعولاً لأجله؛ لأن فاعل الوقوف هو المتكلم، وفاعل الاحترام هو المخاطب.
 - ٤- أن يكون علةً لحصول الفعل: بحيث يصح أن يكون جواباً ل: (لم فعلت؟)، وعليه فليس (اجتهاداً) في: اجتهدتُ هذه السنة اجتهاداً، مفعولاً لأجله لأنها ليست علة للفعل.
- وإذا فقد المصدر شرطاً من هذه الشروط وجب جره بحرف جر يفيد التعليل، ولا يعرب مفعولاً لأجله، نحو: جئتُك لأشكرُك (لأنه فعل)، وقفتُ لاحترامك لي (لعدم اتحادهما في الفاعل).

رابعاً : المفعول فيه (ظرف الزمان أو المكان)

تعريفه: اسم منصوب يُذكر لبيان زمان حدوث الفعل أو مكانه، نحو: سافر خالد ليلاً، وقف العصفور فوق الشجرة.

والمفعول فيه إما أن يكون ظرف زمان، نحو: غادر القطار ظهراً، انتظرتك ساعةً، سافرت يوم السبت، غاب عتاً دهرًا، أو ظرف مكان، نحو: وقف الجندي أمام القصر، وخالدٌ عند المسجد.

تنقسم الظروف من حيث التصرف إلى:

١- **ظروف متصرفة:** وهي التي لا تلازم النصب على الظرفية، وإنما تكون ظرفاً وغير ظرف، مثل: (شهر، نهار، سنة، ميل، كيلومتر، متر، فرسخ) . توضيح :

*سافرتُ يوم الجمعة (يوم: ظرف زمان)، واليومُ مشرقٌ (اليوم: مبتدأ).

*سرت ميلاً (ميلاً : ظرف مكان)، والميل أطول من الكيلومتر (الميل: مبتدأ).

٢- **ظروف غير متصرفة:** وهي التي تُستعمل ظرفاً فقط، ولا تخرج عن ذلك، مثل: (فوق، تحت، وراء، عند، حيث). وإذا خرجت عن الظرفية جُرّت بحرف جر، مثل: العُدُوّ وراءَ الجبل. جاءهم العدو من ورائهم. عندك أصدقاءٌ كثيرٌ. جاءنا من عندك رسالةٌ.

متى يُنصب ظرف الزمان والمكان ؟

أولاً: ظرف الزمان جميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية، ولا فرق في ذلك بين:

- ظرف الزمان المبهم، نحو: لحظة، ساعة، حين، وقت.
- وظرف الزمان المختص سواء بإضافة نحو: وقف زيدٌ يومَ الجمعة، أو بوصف نحو: سرتُ يوماً طويلاً.

- وظرف الزمان المحدود نحو: أسبوع، شهر، يومين، فتقول: صمْتُ شهرًا

ثانياً: **ظرف المكان** لا ينتصب منه على الظرفية إلا ما كان مبهماً.

والمبهم من ظروف المكان ثلاثة:

١. أسماء الجهات الست وهي: فوق وتحت ويمين وشمال وأمام وخلف. نحو: { قد جعل

ربك تحتك سرية } ، { وكان وراءهم ملك } . ويلحق بأسماء الجهات ما أشبهها في

شدة الإبهام كعند ولدن .

٢. أسماء مقادير المساحات كالفرسخ، والميل، والبريد (البريد أربعة فراسخ) .

٣- ما كان مصوغاً من مصدر فعله كقولك: جلسْتُ بجلَسَ زيد، فالجلس: مشتق من الجلوس

الذي هو مصدر الفعل (جلست) الموجود في الجملة، وقال تعالى: { وإنا كنا نقعد منها

مقاعدَ للسمع } . ولو قلت: (ذهبْتُ مجلس زيد، أو جلسْتُ مذهب عمرو) لم يصح؛

لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر فعله.

خامساً: المفعول معه

تعريفه: هو اسم فضلة بعد واو أُريد بها التنصيص على المعية، مسبوقه بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه. مثل: سرث والنيل، وأنا سائر والنيل.

توضيح التعريف: خرج بذكر (الاسم) الفعل المنصوب بعد الواو في قولك: (لا تأكل السمك وتشرب اللبن) فإنه على معنى الجمع: أي لا تفعل هذا مع فعلك هذا، ولا يسمى مفعولا معه؛ لكونه ليس اسما، والجملة الحالية في نحو: (جاء زيدٌ والشمسُ طالعةٌ) فإنه وإن كان المعنى على قولك: (جاء زيدٌ مع طلوع الشمس) إلا أن ذلك ليس باسم، ولكنه جملة.

وبذكر (الفضلة) ما بعد الواو في نحو: (اشترك زيدٌ وعمرو) فإنه عمدة، لأن الفعل لا يستغني عنه، لا يقال: (اشترك زيدٌ)؛ لأن الاشتراك لا يتأتى إلا بين اثنين.

وبذكر الواو ما بعد (مع) في نحو (جاءني زيدٌ مع عمرو) ، وما بعد الباء في نحو (بعثك الدار بأثاثها) .

وبذكر التنصيص على المعية نحو: (جاء زيدٌ وعمرو) إذا أُريد مجرد العطف.

وقوله: (مسبوقة...إلخ) بيان لشرط المفعول معه، وهو أنه لا بد أن يكون مسبوقا بفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه، فالأول: كقولك: (سرث والنيل)، وقوله تعالى: { فأجمعوا أمركم وشركاءكم } . والثاني كقولك: (أنا سائر والنيل) .

ولا يجوز النصب في نحو قولهم: (كلُّ رجلٍ وضبعُهُ) لأنك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل .

وكذلك لا يجوز (هذا لك وأباك) بالنصب؛ لأن اسم الإشارة وإن كان فيه معنى الفعل وهو (أشيرُ) لكن ليس فيه حروفه.

نموذج إعراب :

سرتُ والنهرَ

والواو: واو المعية حرف مبني لا محالة من الإعراب

النهر: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تمّ المقرر بحمد الله، مع دعائي لكم بالتوفيق .